

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | التائبون

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستندى بسنته الى يوم الدين ثم اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخوة المستمع - [00:00:07](#)

اوجه اليك هذا الحديث ليس من باب التسمية ولكنه من باب العبرة والانسان يعتز لمن حوله. والسعيد من اتعظ بغيره ولا يقول انسان انا غير محتاج الى هذا الكلام والحمد لله انا مؤمن. فان الله عز وجل امر المؤمنين قال يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله - [00:00:22](#)

المؤمن يحتاج والصادق يحتاج الى توبة وقائم الليل يحتاج الى توبة وصائم النهار يحتاج الى توبة وقارئ القرآن يحتاج الى كيف بالذي ينظر الى النساء يمينة ويسرة الذي يستمع الى الاغاني كذبا يسر المعاصي ويظن ان الله لا يراه الا يحتاج الى توبة - [00:00:44](#)

اسمع الى ما يقوله الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله لم ولن ترجع ولن تفر ولن تتوجه انه الله الى الله توبة نصوحا عبد الله اسمع - [00:01:10](#)

تائبين الى الله جل وعلا كيف قدس الله في قلوبهم التوبة ولتكن انت احدهم يا عبد الله احد هؤلاء الذين فطروا. وذكروا وترحم الناس عليهم اسمع يا عبد الله الى هذا الرجل - [00:01:45](#)

رجل كان مغرم بالمعاصي كان مغرما بالمعاصي والذنوب. لا يعرف في دنياه الا الله واضطرب والخنى والزنا. خرج في ليلة من الليالي بعد ان اكرمه الله بزوجه ورزقه بنت واكملت خمس سنين ولكنه ما عفى نفسه - [00:02:03](#)

اباحنا الله النكاح من الزوجة ولكنه ما عفى فرجه خرج في تلك الليلة يبحث عن صاحب سوء. ورفقة فاجرة يخالطها في المعصية. ذهبت بحث عنه فاذا بهم قد سبق واصاب بالحزن واصيب بالحزن والحسرة والضيق والندم. رجع الى البيت بيناته يعوض تلك - [00:02:22](#)

وتلك المعصية بكل من خلاعي واسمع يا عبد الله الى هذا النبأ الغريب يجلس اخر الليل اين زوجه؟ زوجته نائمة مع ابنته الصغيرة في غرفة النوم ويغلق على نفسه غرفة المجلس - [00:02:46](#)

وينظر الى السلفات وهو يشاهد فيلما جنسيا خلاعي اما يتقي الله اما يستحي من الله لو قبض الله روحه في تلك الحالة تظنه كيف يبعثك؟ يبعث على ما مات عليه - [00:03:04](#)

والله عز وجل في تلك اللحظات قد نزل. الى اين؟ الى السماء الدنيا وقد كان اقرب ما يكون من العباد. ويقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ وهو - [00:03:18](#)

في شهواته وهو متلذذ بمعاصي ينظر الى المحرمات. وفي لحظة من اللحظات يفتح الباب من الذي مسحه؟ ينظر فاذا ابنته الصغيرة فتحت الباب نظر اليها فاغلقت تلفاز مسرعا. فقالت له ابنته الصغيرة يا ابي يا ابي اتق الله - [00:03:34](#)

اتق الله عيب عليك. فاذا به يرتجف وتهزه تلك الكلمات. ثم غادرت البنت الى غرفة النوم ووقف على نفكر يا ابي عيب عليك اتق الله عليك اتق الله يقول وظللت افكر في تلك الكلمات - [00:03:58](#)

في سكون وفي هدوء الليل يقول حتى قطع صمت الليل اتعرف ما هذا الصوت الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله يقول انه صوت اذان الفجر - [00:04:22](#)

يقول فاذا باذهب واغتسل بالجنابة واذهب الى المسجد متوجها الى بيت الله. من الذي يشده؟ من الذي يدعوه؟ من الذي يهديه؟ انه الله جل وعلا. يقول ودخلت المسجد يقول ودخلت في صلاة الفجر - [00:04:44](#)

وفي الشدة الاخيرة يقول اجهشت بالبكاء فلما سلم الامام يقول ظلت ابكي فسألني من بجنبي ما لك يا فلان تبكي؟ قال اليك عني

سبع سنوات ما سجدت لله سجدة سبع سنوات لو قبض الله روحه - [00:05:01](#)

تظنه كيف يكون المصير يقول وخرجت ابكي حتى طلعت الشمس البقرة والقرآن فذهبت الى الدوام والعمل ثم جلست مع صاحب لي

في العمل واخبرته بالقصة. فرجعت الى البيت وصليت الظهر. يقول فلما دخلت البيت فاذا الزوجة تبكي - [00:05:18](#)

سبحان الله ما يبكيك؟ قالت يا فلان ادركنا. قلت ما الخبر؟ قالت ابنتك الصغيرة قد ماتت ابنتك الصغيرة عيب عليك اتق الله عليك

اتق الله. يقول فاجهشت بالبكاء واتصلت على صاحبي. يقول وصلينا العصر ودفناها. وانا اقول للناس والله - [00:05:38](#)

انا لا اقبل ابنتي ولكنني اقبل النور الذي عرفت فيه طريق السعادة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم او ظلموا انفسهم ذكروا

الله ذكروا الله فاستغفروا ذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:06:00](#)

عبد الله اسمع الى هذه القصة الغريبة. والنذر العجيب انه شاب كان مغرما بالاغاني يحب مغنية حبا شديدا. حتى اودع بها. وكان له

جار شيخ يعظه كل فترة. وينصح ويذكره يقول الشيخ فكان يبكي - [00:06:37](#)

ولكنه سرعان ما يعود الى ماضيه والى معاصي يقول وظل على هذه الحال فترة طويلة انظر كيف اذا اراد الله ان يهدي انسانا له

اسباب الهداية يقول وفي يوم من الايام نصحته فاطال في البكاء - [00:07:02](#)

وذكرت ووعظته فاذا هم يزيد في البكاء. وعاهدني ان يتوب الى الله يقول وجئته في اليوم في اليوم الاخر فاذا به يأتي باشرطة

الاغاني. اشربة تلك الممثلة فقال لي يا فلان خذ هذه الاشربة واحرقها - [00:07:19](#)

قلت له ما الخبر؟ ما الذي جرى؟ قال لي لما نصحتني وذهبت الى البيت اخذت افكر في كلامك يقول كنت نمت في الليل يقول ورأيت

في المنام انني كنت على شاطئ البحر - [00:07:35](#)

فاذا برجل يأتيني فيقول لي يا فلان فقلت له ما شأنك؟ فقال لي اتعرف فلانا مطربة؟ قلت نعم. قال اتحبها؟ قلت نعم اعشقها المكان

الفلاني. يقول فركوت ركظا سريعا الى تلك المطربة. يقول فاذا برجل يأخذ بيدي - [00:07:50](#)

يقول فاذا برجل وسيم وجهه كالقمر فاذا به يقرأ علي قوله جل وعلا يمشي مكبا على وجهه اهداه. اهداه سويا على صراط مستقيم

يقول اذا به يردد الاية بترتيل. يقول وانا ارددها معه وارتل معه. يقول حتى استيقظت من نومي. فاذا بابكي بازي عن نفسي. يقول

ابكي واردد هذه الاية - [00:08:10](#)

يقول واردها وابكي حتى دخلت امي علي ونظرت الى حالي فاخذت ابكي معي يقول وهي تبكي وانا ابكي معها واردد هذه الاية.

افمن يمشي محبا على وجهه اهدأ اما يمشي سويا على صراط مستقيم - [00:08:47](#)

يا معشر العاصين جود واسع. عند الله لمن يتوب ويندم. يا ايها العبد بادر الى مولاك يا من عمره واسأله توفيقا وعفوا ثم قل عني

العمى يقول عليه الصلاة والسلام لو اخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتتم لتاب الله عليكم - [00:09:19](#)

انظر رحمة الله وانظر الى سعة رحمته. واسمع الى هذا الخبر. شاب اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي لا يعرف الدنيا الا الذنوب

حتى الصلاة ما يصليها. رجل ضاقت به الدنيا بما رحلت - [00:09:59](#)

يعاشر النساء ويشرب الخمر ويستمتع الى الاغاني ولكنه ما حصل على السعادة وابحث في قلوب اولئك العصاة هل تجد فيها سعادة؟

لا والله. اذا جاء الليل وحل الليل ضاقت عليهم الدنيا بما حرم - [00:10:16](#)

قلوب مظلمة وصدور موحشة. ووجوه قد اغشيت كقطع من الليل مظلمًا. يقول ضاقت بي الدنيا بما فسافر الى بلد اخر الى اخيه

يزوره. وكان اخوه صالحا. يقول فسلم عليه وقال له اخوه ما الذي جاء بك؟ يقول اصبت - [00:10:32](#)

وبالظنك ولم ادري معين اذهب فجئتك اجلس عندك. يقول فرحب به اخوه يقول وبات عنده تلك الليلة يقول ولم يقل لصلاة الفجر.

فجاءه صاحب لاخيه وكانت الديوانية. يقول فايظظه للصلاة وقال له يا فلان صلاة الفجر يا - [00:10:53](#)

قم لصلاة الفجر فقال له اذهب علم واضرب عن وجهي. يقول فذهب وجلس يفكر في تلك الكلمات حتى كان يقول له ذلك الرجل يا

فلان جرب الصلاة. جرب الراحة في الصلاة جرب لن تخسر شيئا. جرب الركوع. جرب السجود. جرب القرآن - [00:11:14](#)

جرب ان تتقف بين يدي الرب جل وعلا. الا تريد السعادة؟ الا تريد الراحة؟ يقول واخذت افكر في تلك الكلمات يقول حتى اغتسلت من جناحه وتوضأت وذهبت الى بيت الله - [00:11:33](#)

يقول فاخذت اصلي يقول فلما بكيت يقول ولم اشعر بالسعادة منذ زمن طويل. يقول ما شعرت بها الا لما فررت سادا لله جل وعلا. يقول ثم مكثت يوما عند اخيك. ثم سافرت الى امه في البلد الذي كنت فيه. يقول واقبلت على امي ابكي. تقول ما شأنك؟ ما الذي غيرك؟ قلت لها - [00:11:47](#)

يا امه تبت الى الله جل وعلا. يا امه رجعت الى الله. يا امه انبت الى الله. ثم تقول يقول ومن يروي عنه الرواية يقول اياما ثم جاء الى امه فقال يا امه اطلب منك طلبا ارجو الا تردي تردي هذا الطلب. قالت وما هو؟ قال اريد ان اذهب - [00:12:09](#)

الجهاد في سبيل الله اريد ان اقتل شهيدا في سبيل الله. انظر يا عبد الله. انظر الى سعادة الايمان. انظر الى لذة الطاعة. وانظر الى سعة الدنيا والاخرة يا امة اريد ان اذهب الى الجهاد. فقالت امه يا بني ما رددتك وانت تسافر الى المعصية. فهل اردك وانت تذهب الى الطاعة - [00:12:29](#)

اذهب يا بني الى اي مكان تشاء. فذهب الى الجهاد في سبيل الله وفي يوم يوم جمعة وكانت المعركة معه اصحابه فرمت تلك المتفجرات والصواريخ. فاصيب صاحبه وليس هو بشظية فحمله مسعفا. فاذا بصاحبه - [00:12:52](#)

الى الله جل وعلا فحفر له قبرا صاحبه. حفر لصاحبه قبرا فادخل صاحبه في القبر. ثم رفع يديه. وقال اللهم اللهم اني اسألك الا تغرب علي شمس هذه اليوم. هذا اليوم حتى تقبلني شهيدا عندك يا الله - [00:13:13](#)

يقول ثم انزل صاحبه فاذا بغارة فيتحرك من مكانه فاذا بشظية تأتيه فاذا بنفسه تفيض الى ايته النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادته نرجو له الشهادة يا عبد الله. اتعلم كيف يبعث؟ يبعث وجرحه يثعب دما. اللون - [00:13:33](#)

والريح ريح مسك يدفن هكذا لا يغسل ولا يكفن في ثيابه ودمه. يدفن يا عبد الله حتى يبعث عند الله شهيدا في سبيل الله. عبد الله اسمع اسمع الى هذه هذا الرجل كيف كان؟ وكيف سخر الله عز وجل له التوبة؟ هذا رجل ذهب الى بلد ليزني وليفعل الخير - [00:14:13](#)

والفجور. فاذا به واعد عاهرة ذاعرة فدخلت معه في غرفة ولم تزين وتعطرت اذا بها تقول كلمة لا تقصدها. ولم تردها لكنها تلفظت بهذه الكلمة فقالت لا اله الا الله - [00:14:36](#)

فسمع تلك الكلمات ثم تذكر ربه العظيم فقال له فقال لها يا فلانة البسي ثيابك واخرجوا واخرجني من هذه الغرفة قالت بشر ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ قال لقد ذكرتيني بعظيم. لقد ذكرتيني بعظيم. ولم اكن لاعصي هذا - [00:14:54](#)

هذا العظيم والذي لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنوا ومن يفعل ذلك يلقي ثابا. يضاعف له العذاب يوم - [00:15:16](#)

لا تقل يا عبد الله لي ذنوب عظيمة. ولا تقل ان معاصيك لا يغفرها الله لي. ولا تقل ان خطاياي قد بلغت عنان السماء. اسمع اذا كانت توبتك صادقة اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات الا من تاب - [00:15:46](#)

يبذل الله سيئاتهم حسنات لا تصور ولا تقل غدا ولا تقل لما اخرج البيت ولا تقل ان شاء الله في رمضان ولا تقل لما احج ولا تقل لما اتزوج ان الله يقبل توبة العبد ما - [00:16:18](#)

يا عبد الله لعلك تأتيك منيتك وانت تقود السيارة او وانت تنمو وتلعب. ما تدري يا عبد الله. متى تأتيك منيتك؟ اسمع الى هذا الرجل جندي. كان هذا الرجل عاصيا - [00:16:46](#)

لا انت حتى الصلاة. في يوم من الايام هذا الرجل كان واقفا يحرس في مكان عمله وكان بالقرب منه مسجد بالقرب من مكان عمله المسجد وقد زار ذلك المسجد داعيا - [00:17:03](#)

يدعو الى الله جل وعلا. فاذا بهذا الداعية يتكلم السماعات الخارجية مو هذا الشاب اسمع. وهذا الرجل الجندي يسمع الى هذه الموعظة فاذا بهذا الواعظ يذكره بالموت وبالجنة والنار وبالمصير عند الله جل وعلا ويذكره بيوم يقف فيه مع الله جل وعلا يحاسبه

ويذكره ويعظه فاذا بهذا الرجل - 00:17:19

ينتبه ويتذكر ويتعظ ويخاف يوما كان مقداره خمسين الف سنة ومن شدة البكاء سقط على الارض مغشيا عليه. فجاءه اصحابه يرفعونه فيقولون له ما لك؟ ما قال اتركوني ودعوني فاذا بي ازدادت البكاء. ثم تركهم وذهب واغتسل من الجنابة - 00:17:45
فاذا بدمع بدمعته تغفر ذنوبه واذا به يأتي الى المسجد الذي كان يعظ فيه ذلك الداعية فيصلي ركعتين ويستمع الى حديثه وهو يبكي وهو يتذكر ذنوبه ويتذكر معاصيه ويتذكر خطاياهم. فلما انتهى جلس مع ذلك الداعية واخبره عن شأنه. فقال له ذلك الداعية. اريد ان

اجلس - 00:18:12

فجلس معه فاذا به يتذكر قوله جل وعلا والداعية تذكره به الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ايش قدمت للغد استماع للآغاني انزل وخلع ممنوع الصلوات؟ ماذا قدمت لله اذا وقفت بين يديك تظن ان الله قدرك - 00:18:35

تظن ان الله يغفر تظن ان الله لا يراك يا عبد الله انتبه اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ثم

اخذ يبكي واجهز بالبكاء - 00:19:12

يقول حتى ذهب الى فراشهم ختم القرآن كله في اربعة اشهر لان الله كذب في قلبه الهداية وانار قلبه بالايمان وشرح صدره بالاسلام عبد الله ليلة كاملة ليلة كاملة ينام على الفراش لا يأتيه النوم. تعرف لما - 00:19:42

فهو على نور من ربه. فويل للقاسية قلوبهم قد حان واعص الهوى اما مولانا وفي كل يوم لنا ميت نشيعة نرى بمصرعه اثار موتانا يا

ناس ما لي وللاموال اتركها. خلفي واخرج من دنياي عريانا. ابعد خمس - 00:20:20

يقول عليه الصلاة والسلام من الذنب كمن لا ذنب له اقبل على الله. ارجع الى الله. هذه امرأة في السبي. تلتفت يمينة ويسرة. تبحث عن رضيع لها. قد اضاعته وتخليل اما قد اضاعته - 00:21:10

رضيعها ثم والصحابة ينظرون ثم وجدت رضيعها من بين الناس فأخذت رضيعها ثم ضمته الى صدرها فألقى ثم بكت من شدة الفرح

فقال عليه الصلاة والسلام تظنون هذه ملقية ولدها في النار؟ قالوا لا يا رسول الله قال لله ارحم - 00:21:33

بولدها فسأكتبها للذين يتقون لمن؟ ان رحمة الله قريب ممن يا عبد الله من المحسنين. من التائبين من النادمين من الراجعين من

الذين يعزمون على التوبة. من الذين يصدقون فيها. اسمع يا عبد الله الى هؤلاء الاربعة. اربعة من النفر - 00:21:56

اربعة كانوا قد اذهبوا دنياهم في المعاصي والزنا والخنا قرروا ان يسافروا الى بلد يعاقرون النساء ويشربون الخمر فاذا بهم يذكرون

في مرخص اربعة اصحاب اسمع يا عبد الله ولعل الله ينقذك كما انقذ بعضهم - 00:22:27

ثم نظروا فاذا بمقرص فخم قرروا ان يدخلوه في تلك الليلة اتعرف ان ينتظرهم ان ملك الموت قد سبقهم وينتظرهم يا عبد الله دخلوا

في ذلك المركز وفي جوف الليل الاخر - 00:22:49

والرب يرى والله عز وجل لا تخفى عليه خائنة اذا بهم في سكرهم. وفي لهوهم وفي طربهم وكل واحد منهم قد عانق امرأة يراقصها.

ويقبلها وفي تلك الاثناء اذا باحد هؤلاء الاربعة يسقط على الارض مغشيا عليه - 00:23:05

اقبلوا عليه فزعوا. نظروا اليه فقال لهم فقالوا له. قال احدهم له. قال له يا فلان قل لا اله الا الله. يا فلان قل لا اله الا الله فاذا به ينتبه

فقال له زدني كأس الخمر وتعال يا فلانة. زدني كأس الخمر - 00:23:25

تعال يا فلانة فاذا به يردد تلك الكلمات وخرجت نفسه الى الله جل وعلا يلقي الله على هذه الكلمات. ويبعث بين الخلائق وهو يقول

هذه الكلمات. وهو سكران ثمل وهو يعانق النساء ويعاشر النساء. فنظر - 00:23:45

واجلسوا بالبكاء واصيبوا برعب شديد. ثم خرجوا من المقرص كل منهم قد قرر التوبة الى الله جل وعلا اتعرف كيف رجعوا الى

ديارهم كان البعض يظن انه سوف يرجعون بالهدايا - 00:24:01

وسوف يرجعون بما يشترونه لاهليهم واقربائهم لا والله. رجعوا بجثة صاحبهما رجعوا بجثة صاحبهما. في المطار كشفوا عن وجهه

يفتشون الجثة. يقول احدهم لما نظر الى تلك الجثة من سوادها - 00:24:17

ومن قبحها ومن ظلامها خر مغشيا عليك. من من صبح تلك الجدة ولكنهم رجعوا وقد تابوا الى الله جل وعلا والذين اذا فعلوا فاحشة

او ظلموا انفسهم او ظلموا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن - 00:24:33

على ما فعلوا وهم يعلمون. امرأة تأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول يا رسول الله زنيته من منا يستطيع هذا ومن منا يقوى تعرف ما المصير الحكم انه انه الرجم حتى الموت تجارة - 00:25:03

يرمى بالحجارة حتى الموت فقالت يا رسول الله زنيته قال لعبتي فعلت كذا وكذا؟ قالت لا يا رسول الله زنيته. قال اذهبي حتى تضعني ذهبت اشهر ثم رجعت فقالت يا رسول الله هذا ولدي - 00:25:29

انا التي اتيتك قبل اشهر. وقلت لك قد زنيته هذا ولدي. فقال له عليه الصلاة والسلام اراد ان تستر على نشفها. قال ارجعي حتى فذهبت وعانت بعد اشهر طويلة فقالت وببيدها كسرة خبز. تطعمه ولدها. فقالت يا رسول الله ها هو ذاقت وطنته يا رسول -

00:25:45

فطهرني طهرني لا تتحمل الذنب والمعصية. لا تتحمل ان تلقى الله بهذا الجرم العظيم. تريد ان يطهرها الله ولو كان بالقتل ولو كان بالموت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الولد. فاعطاه لاحد الصحابة - 00:26:06

ثم امر بحفرة فحفرت ثم وضعت في تلك الحفرة وامر الصحابة ان يرجموها فرجموها فاذا باحد الصحابة يطير شيء يطيش شيء من الدم عليه. فتكلم فقال عليه الصلاة والسلام لقد تاب توبة لقد تابت توبة لو وزعت على اهل المدينة لكفتهم - 00:26:22

الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني وكمن من ذلة لي في البراءة يظن الناس خيرا واني لشر الناس ان لم تغفو عني. عبد الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني - 00:26:48

ورجوتني غفرت لك على ما كان منك. ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لا اتيتك بقرابها مغفرة. ما الذي يمنعك عن الله؟ عن الله - 00:27:38

ما الذي يصدك عن سبيل الله؟ اقبل على الله يا عبد الله؟ اطرح بين يديك. اسجد له ولتدمع العين عيناك. لا تمسهما النار. عين بكت خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله اولئك الذين نتقبل عنكم - 00:27:57

الذي كانوا يوعدون اختتم حديثي ما لك يا عبد الله؟ بهذه القصة شاب كان مع فتاح يعاشرها ويعاقرها اذا بهذا الشاب يأتيه من ينصحه ومن يذكره ومن يعظه جاءه في الشارع ووجده معها فاتى لينصحه وينصحها فاذا بالفتاة تهرب - 00:28:17

ثم يقف امام هذا الشاب يقول واخذت انصحته ويذكره في الله جل وعلا ويذكره بالموت وانه قريب وبالساعة وان هو لها عظيم. يقول واذا بحديث ما ينتهي الا والعينان تدن عام - 00:28:58

وقد ذرفت عيناه الدموع يقول فلما انتهيت من الحديث اخذتها رقم هاتفه هاتفه واعطيته ربي يقول ثم ذهبت وذهبت يقول وبعد اسبوعين وانا اقلب اوراقي. يقول اذا بي اقرأ رقمه ورقم هاتفه يقول فاتصلت عليه - 00:29:14

الصالح فسلمت عليك قلت له يا فلان اتعرفني فقال وكيف انا اعرف الصوت الذي كان سببا لهدايته قلت الحمد لله يا فلان كيف حالك؟ قال منذ تلك الكلمات وانا بخير. وانا في سعادة وانا اصلي واذكر الله جل وعلا. فقلت لابد ان ازورك اليوم. قال - 00:29:34

قلت سوف اتيك بعد العصر يقول وعندما صليت العصر جاءني ضيوف فأخروني عن الموعد يقول فلما جاء الليل قلت لابد ان آتية ولو تأخرت في الموعد. يقول اتيت في الليل - 00:29:56

وطرقت الباب يقول فخرجني شيخ كبير فقلت له اين فلان قال من تريد؟ قال اريد فلان. يقول من؟ قال فلان. قال للتوي قد دفناه في المقبرة قد دفناه في المقبرة قال لا يمكن قد كلمته اليوم في الصباح قال صلى الظهر - 00:30:10

ثم نامت القيلولة وقال للظهور الى صلاة العصر يقول فجئنا نوقظه فاذا هو جثة هامدة يقول فبكيت ثم قال لي ومن انت قال تعرفت على ابنك قبل اسبوعين. قال انت الذي كلمته؟ قال نعم انا. يقول دعني اقبل رأسك. قال لا قال دعني اقبل الرأس. الذي - 00:30:32

انقذ ابني من النار الذي انقذ ابني من النار. يقول فقبل رأسي اننا سمعنا مناديا ينادي الايمان ان امنوا بربكم امنوا بربكم فامنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - 00:30:55

وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا. وتوفنا مع الابرار عبد الله انهزمتم. وان قررت التوبة. وان اردت الانابة فعليك بثلاثة امور اولها اندم على ما

وضع. اندم على تلك الليالي الحمراء. واندم على تلك الافعال القبيحة - 00:31:25

واندم على ذنوبك العظيمة. انتبه يا عبد الله ولا ينكسر القلب ولتكن الحسرة صادقة وخارجة من قلبك. ثانيا يا عبد الله اقلع عن جميع الذنوب والمعاصي كيف تقلع ان تكسر تلك الاشرطة - 00:31:49

وان تفارق تلك المجالس. وان تحرق تلك الاوراق وان تمزق تلك الصور. اطلع يا عبد الله ولتكن التوبة صادقة. ثالثا اعزم اعزم عزما صادقا الا ترجع الى الذنوب مرة اخرى - 00:32:05

فين غلبتك نفسك وصرت مع الصالحين ومشيت بطاعة الله وغلبتك واذنبت مرة اخرى فعد فان الله كان للاوابين عفورا وكلما غلبتك نفسك وعدت الى المعصية فعدت فان الله عز وجل يبسط يده بالليل. ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار - 00:32:20

ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. واياك اياك ان تصر على المعصية. واياك اياك ان تعزم في قلبك انك تعود اليها عبد الله لتري التوبة صادقة. وليقل هذا الكلام الذي تسمعه مني. هي بداية ميلاد جديد. وحياة جديدة بينك وبين الله جل وعلا. اقول -

00:32:42

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:02